

د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم الخامس |

الحلقة 12 |

شريف طه يونس

اه اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلو حزنا تذهب هما تصرف عنا كل شر - [00:00:00](#)

في صدي تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم - [00:01:00](#)

اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر. رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور. رسائل شعارها كل مشكلة احيائها سببها اية وسورة اهلناها او منهجية ما راعيناها. واحنا كنا بنتكلم في - [00:01:30](#)

مشكلة الضيق آآ وكنا وقفنا يعني كنا بدأنا استعراض حديث الوحي عن الضيق الايات اللي الكلام عن الضيق آآ وهذه الايات يعني بتوقف معها وقفات الخمس نقاط اللي احنا معتادين ان احنا يعني نتوقف - [00:01:50](#)

يعني مع الاية من يعني من خلالهم آآ والحمد لله انهينا يعتبر اهم ايتين او يعني اكثر ايتين في يعني فيهم معلومات مهمة عن هذه المسألة. آآ وان كان يعني هم فيهم حاجات مميزة يعني بشكل ما تخص السياق - [00:02:10](#)

بالحديث عن مسألة الضيق يعني. لكن اه هناك اه اه ايات اخرى ان شاء الله نستعرض هذه الايات. اه نرى ما فيها من الوصايا والتوجيهات المهمة مهمة لنا يعني ولا شك في هذا الباب. آآ ولا زلت اؤكد برضه على قضية ان احنا يعني - [00:02:30](#)

ما انا ملش من من طول الامر طالما الحمد لله ان احنا يعني لا زلنا في الطريق والحمد لله يعني هو الكلام مش مجرد حشو او تطويل على الفاضي يعني - [00:02:50](#)

آآ فالنهاردة ان شاء الله هنكمل في استعراض هذه آآ الايات. عندنا يعني مما جاء فيه حديث عن الضيق ويخصنا آآ قول الله عز وجل في سورة الانعام ومن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يظله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. كذلك - [00:03:00](#)

يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. طيب لو جينا يعني نزلنا على هذه الاية آآ يعني يعني الحاجات اللي احنا بنتكلم فيها اللي هو مكان الضيق او موضعه فين بالضبط؟ مكان الضيق. طيب والضيق ده هو آآ شدته - [00:03:20](#)

الضيق ده مدته قد ايه؟ آآ الضيق ده المضاعفات بتاعته آآ يعني هتبقى ايه؟ الحلول آآ ايه؟ يعني ايه الخمس حاجات دول اه هنا نلاحظ اه ان الضيق يعني ذكر في الصدر يعني ذكر الضيق في الصدر ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ماشي بتاعت اه - [00:03:40](#)

آآ سورة الحجر وآآ فلعلك تارك بعض ما يحالك وضائق به صدرك بتاعة سورة آآ هود. طيب احنا لا زلنا برضو في ان الصدر هذا هو وحتى الان مكان الضيق. اجعل صدره ضيقا حرجا. طيب آآ هذا الضيق هنا لو نلاحظ ان هنا التعبير مختلف شوية. يعني يمكن - [00:04:00](#)

في الايات اللي فاتت ولقد نعلم انك يضيق صدرك يضيق دي في سورة الحجر في سورة هود وضائق به صدرك. خلاص طيب هنا

عنده مشكلة وعمايز ينتقم من الناس وعمايز يعمل فيهم بالعكس يعني اصلا يعني لو ان آآ يعني اولنا واخرنا وانسنا وجننا وذكرنا وانسانا اه يعني كانوا على افجر قلب رجل واحد منا ما نقص ذلك من ملك الله شيئا سبحانه وبحمده. يعني احنا العبد لا يظلمه -
[00:09:00](#)

مربية ونملاء وانما يظلم نفسه يعني هو العبد لا يضر الله شيئا اصلا. يعني ما هو لا يضر الله شيء. يعني لن يضر الله شيئا. يعني ما يعني انت كده كده - [00:09:20](#)

هذا الذي يفعل انما يضر نفسه. طيب فربنا ما يعني مش مش محتاج يعني لان هو ينتقم من فلان ولا فلان وللأسف بعض الخطابات اللي بتصور كأن فيه فقر شخص - [00:09:30](#)

بين الرب سبحانه وبحمده وبين الناس لا في الحقيقة يعني ربنا ما يعني ما ما يفعل الله بعدابكم شكرتم وامنتم. شوفوا يعني ربنا بيقول كده ما حدش بقى يقول غير كده - [00:09:40](#)

ربنا بيقول ما يفعل الله بعدابكم ان شكرتم وامنتم. ربنا ما يحبش ان هو يعذب ولا يعاقب اصلا. النقطة الثالثة ان هذا الشر الذي قدر يحمل في طياته خير يعني شر بيترتب عليه خير. حتى ان لم يكن خيرا لهذا الشخص ذاته في دنياه كان في اخره. وان لم يكن خيرا له كان خيرا لغيره - [00:09:50](#)

يعني كان خيرا لغيره لان هو يقدر عليه الشرع واحد النهارده اه حرامي واه ورايح مسلا طالع انا كنت دايمما اضرب المثل ده طالع مسلا اه بيتسلق المش عارف مواسير ولا ايه رايح الدور الرابع عشان يسرق فلوس عند واحد الفلوس دي هيعمل بها عملية لابنه ينقذ بها حياته ثاني يوم الصبح - [00:10:10](#)

فهو طالع يسرق الفلوس دي فوقه اتكسر. هو ممكن مش خير ليه هو ممكن. رغم ان ده خير اللي هو برضه ان هو علي وراجع نفسه ولعله آآ يعني وقف عن هذا الذي يفعله، لكن لو افترضنا حتى جدلا ان مش خير له هو بس خير لغيره خير لغيره. تمام؟ فالله يهدي من يشاء ويضل من يشاء. من يشاء - [00:10:30](#)

من يشاء الضلالة برضو فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسر. ما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. هو الذي اراد ذلك واصر على ذلك. يعني فلما اراد يعني لما اراد ان يضل اضله الله. فمن الذي اضل؟ اضله الله -
[00:10:50](#)

ان الله خلقكم وما تعملون. فالله اضل وسبحانه وبحمده. فهنا ينسب لها الله اضل ايوة الله اضل لان مش اضله الله ظلما ولا اضله اللفظ راء ولا ولا ان هو هو دي خيارات خيارات هو اختار هذا الخيار. قلت قبل كده امرا وتكرارا زي انت لو رحت انت وابنك مثلا انا باقرب بس - [00:11:10](#)

المسألة هو المسال مش منطبق مائة بالمائة يعني بس بقرا من باب التقريب بس. انت رحت انت وابنك مثلا تشتروا لبس مثلا من محل بتاع ملابس وكده وبعدين قلت له - [00:11:30](#)

حبيبي الاحسن تشتري كذا كذا كذا واديتة المواصفات خلاص وشجعتة على كده وجاي يشتري حاجة مش كده قلت له لأ ما بلاش خليك في كذا ونصحتة اكثر من مرة - [00:11:40](#)

وحاولت اا خدتو الاول فالمكان اللي هو اا فيه الملابس اللي تناسبه فاخذته الاول في مكان الملابس اللي مناسبة هياتولي الاجواء ونصحتة اكثر من مرة ولما جه طالما لبس ما تناسبوش قلت له وحذرتة وانذرتة. وهو اصر طب خلاص انت حر. طالما اصر انت حر بس. اصر اشتراه خلاص اشتري - [00:11:50](#)

فانت تحمل بقى نتيجة وده وانت اللي دفعت الفلوس وتمام وهو اشترى فانت اشتريته له في الحقيقة بس مين بقى اللي اشتراه المفروض يعني هو اللي اراد هو اللي اراد هو الذي اراد ذلك. نفس القصة هذا العبد اراد ان اراد ان يضل. واصر على ان على ان يضل. واخذ بكل - [00:12:10](#)

باب الضلال والاضلال حتى كمان. فخلاص الله يضلعه سبحانه وبحمده. طيب فمن يرد الله ان يهديه وبشرح صدره للاسلام. طيب ومن

يرد ان يضلّه؟ اللي هو فبقى خلاص هو اراد الضلال واصر على الضلال فالله سبحانه وبحمده سيضلّه سبحانه وبحمده. ماشي؟ من يريد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا - [00:12:30](#)

كأنما يصعد في السماء. كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. طيب ما سبب ما سبب الضيق هنا؟ ضيقا حرجا يعني مش ضيق بس ده ضيق حرج. يعني هذا ابيه مبالغة في الضيق. شدة شدة الضيق مش ضيق عادي. فيضيق عليه صدره واياه؟ ويكون حرجا - [00:12:50](#)

ان يكونوا يكونوا ضيقا يعني شدة الضيق يعني لا يكاد يجد متنفس. وهذه حالات تمر ببعضنا. يعني البعض تمر به الحالات دي اللي يكون صدره ضيقا في احرج وللأسف مما يحزن يعني مما يحزن ان احنا ساعتها بنقعد نفكر في اسباب عمرانية نفكر في اسباب آآ - [00:13:10](#)

افكر في اسباب احيانا وجدانية بس ما افكرش في اسباب ايمانية. ممكن نفكر في اسباب اجتماعية واسباب مادية بس ما نفكرش في اسباب ايمانية ما فكرش ان احنا للاسف الشديد الواحد منا يبقى سار في طريق الضلال واصر على الضلال. يا جماعة هو معلىش يعني النهاردة مثلا لما واحد - [00:13:30](#)

مصر على ان هو يقعد يتفرج على حاجات لا ترضي الله. طب ما ده اصرار على الضلال. لما واحد يصير واحدة تصر على التبرج وعلى تقصير في واحدة تصر على التقتير في الصلاة وترك الصلاة. واحد يصير على ترك واجب من الواجبات او فعل محرم من المحرمات ويسعى اليه ويلازم - [00:13:50](#)

ولا يبالي بما هو عليه. طب ده ما هو يرى دي الضلال ويقعد يقول لك اصل انا ما اعرفش صدري ضيق. انا زهقان من الدنيا زهقان من نفسي انا مش عارف ايه. وهو مصر - [00:14:10](#)

يعني على بالك بل للاسف يصل بعض النكاح يكاد يكون يكاد يستحل ذاك الذي يفعله. زي ما بنشوف بقى في الناس اللي هم اللي مين بقى المغنيين والممسلين والمش عارف والفنانين وغيرهم اللي هم بيتصدروا للناس دولار رهيب على الضلال. اصرار يعني يكاد - [00:14:20](#)

يعني اصرار على الضلال يكاد يصل الى الاستحلال. الاستحلال طبعا ده مصيبة كبيرة كبيرة يعني بس هو مطعم مش بيستحل وهم مش قاصدين يعني. بس هو اصرار كبير على الضلال يكاد يصل الى استحلال. يعني يكاد يصل الى الى تحريم الحلال وتحليل الحرام - [00:14:40](#)

كده سؤال استحلال تحليل الحرام يعني في اصرار كبير جدا على الضلال. وغيرهم بقى من جماهير المسلمين يعني انت حضرتك ما انت ممكن يكون سبب الضيق اللي ده ولا انت ده اسباب ايمانية ليه دايمنا احنا متصورين انها ممكن انها اسباب اه اه بدنية انا متضايقة عشان خاطر اه صحتي وجسمي ومش عارف - [00:15:00](#)

وايه فده مأسر على نفسيتي. مم. لأ انا متضايقة عشان انا مش عارف حاسة باللي وصل في وحاسة ان انا مش عارف محدش بيقدروني وحاسة ان انا ما حدش بيشجعني ولا بيحفزني وحوليا بيئة محبطة محبطة فصدري ضيق ضيق ضيق ضيق جدا مش طايق نفسي. طب - [00:15:20](#)

قالها انا متضايق عشان خاطر اصل انا مش ناجح في شغلي ومش ناجح في حياتي ومش ناجح في علاقتي الاجتماعية ومش ناجح مش عارف في ايه وعندني المشاكل الفلانية وعندني ليه دايمنا بيفكر في اسباب - [00:15:40](#)

زوجة عمرانية سواء كانت اجتماعية او عملية اسباب بدنية نفكر في اسباب نفسية او وجدانية وليه ما بنفكرش في الاسباب الايمانية يعني ليه ليه ليه ليه يعني ليه مش واخدين بالناس ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ضنكا. ونحشره يوم القيامة - [00:15:50](#)

قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى طب ما هو النسيان ده نسيان النسيان القلبي والنسيان العملي ليه؟ ليه دايمنا احنا بنفكر ان احنا ممكن نبقى متضايقين؟ طب احنا ممكن نكون متضايقين عشان مقصرين في الطاعات - [00:16:10](#)

يعني ما هو سبحانه الله ربنا جعل ربنا جعل مسلا القرآن ده آآ يعني زهاب الهم واجلاء الازن يزهب الهم ويجلي الازن فيعني فمن تبع فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - [00:16:30](#)

قرآن كده طب انت فين من القرآن؟ انت فين من القرآن؟ الصلاة النبي كان يقول ارحنا بها بلال وكان يقول جعلت قرآة عيني في الصلاة وكان اذا حزب امر فزعا الى الصلاة - [00:16:50](#)

قال ربي واستعني بالصبر والصلاة. طب فين الصلاة؟ حد مش بيصلي. او كانه بيصلي وما بيصليش. يعني هو بيصلي كده وخلص طقوسية يعني ولا بيصلي طب ليه ليه ما يكونش ده السبب يعني؟ ليه ما يكونش المال الحرام؟ ليه ما يكونش التصرف الحرام اللي الانسان بيتصرفه ده - [00:17:00](#)

اللي هو مصر عليه ليه ما يكونش يعني هذا الشعور الحرام الذي بداخله ان ما يكونش هو ده سبب الضيق يجعل صدره ضيقا حرجا. اللي دايمنا احنا بنتخيل ان واحدة تقول لك انا مشكلتي دايمنا اللي بيضايقني وقارني جوزي. اللي قارني مش عارف ابويا اللي عرفني اخويا. اللي عرفني الناس اللي شغال معهم. طب لآ انت ممكن ما يكونش ده اللي بيساب الضيق - [00:17:20](#)

هذا الذي يجعل صدرك ضيقا حرجا بهذه بهذا الشكل. يعني ليس هذا الذي يجعل صدرك ضيقا حرجا بهذا الشكل. يعني ربما اصلا ذنوبكم ومعاصيكم وتقصيركم ويعني والذنوب والمعاصي وغيرها تدخل الهم على القلب تدخل الهم على القلب. وتدخل الغم على القلب ويضيق صدر الانسان - [00:17:40](#)

فعلا ويستوحش يستوحش استوحش بشكل رهيب جدا. فلماذا لا يكون الامر كذلك؟ ليه دايمنا احنا يعني بنقعد نفكر في اي حاجة الا ان احنا مقصرين لو افترضنا جدا ان فعلا كل اللي حواليك دول هم اللي مضيقين صدرك ولا هم سبب ضيق صدرك ولا هم سبب ضيق صدرك. لو افترضنا جدا كده يعني ان انت متضايق دلوقتي او متضايق او - [00:18:00](#)

صدرك ضيق طول الوقت او صدرك بياخد وقت بسبب الناس اللي حواليك بسبب اسباب عمرانية او اسباب بدنية او اسباب وجدانية او نفسية. طب ما عادي برضو ربنا وبحمده قادر على ان يشرح هذا الصدر. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. اشرح صدره للاسلام. يشرح هذا الصدر - [00:18:20](#)

الاسلام. يشرح الاستسلام لله سبحانه وبحمده. يشرح للاسلام كريم. ويشرح للاسلام كعنى. يشرح للاسلام لله سبحانه فحتى الانسان تبقى عنده ظروف صعبة او عنده حاجات يعني محزنة وموجعة ومفجعة كمان. ورغم ذلك تجدوه سبحانه الله - [00:18:40](#)

يشرح الله سبحانه وبحمده صدره. يحصل هذا الارتياح والانساح. الارتياح والانساح. نحصل هذا في الصدر. فليه احنا دايمنا يعني نتخيل او نتصور ان احنا المشكلة لازم تكون عمرانية او بدنية او وجدانية. اللي ربنا بيذكر ان من اسباب - [00:19:00](#)

من اسباب هذا الضيق الصدر هذا استحقاق الضلال. ان الانسان للاسف يصير على الضلال. وهنشوف الاخبار ده اتضح لنا حاجات فاجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. ولو قلنا في تصوير شدة الضيق ده ضيقا حرجا - [00:19:20](#)

انما يصعد في السماء. طبعا دي حاجة واضحة حاليا دلوقتي فيما يسمى اللي هو ان كل انسان ما بيرتفع بيرتفع عن سطح بحر يعني عن سطح الارض كل ما ما يضييق نفسه لان نسبة الاكسجين بتقل وشوية حاجات كده بقى لا داعي للتخاطب في تفاصيلها يعني. آآ وده بردو - [00:19:40](#)

سبحان الله بيقلوا من الاشارات العلمية اللطيفة اللي حضرها في القرآن الكريم. يعني ان كل ما الانسان يعني ارتفع يضييق صدره. لا يكاد يتنفس وده بيحصل فعلا احيانا لما نجد بعض الناس لما يشتد به الضيق او يقول لك انا مش عارف اتنفس - [00:20:00](#)

يقعد يعمل كده مخنوق مخنوق مخنوق عايز عايز اسم هو اطلع اعلم مش عارف ايه هو في الحقيقة مش مش نسيب يعني ولا حاجة هي حاجة نفسية يعني نفسية الى حد كبير. بس هو يمكن بس احيانا المكان اللي مضايقه - [00:20:20](#)

فكرة ان المحدودية في المكان اللي هو جواه ففعلا يحس انه يضييق عليه صدره. بيحتاج كده ينظر يعني الى السماء او يكون في مكان فيه يعني في جو منعش شوية او في يعني في مساحة واسعة فينظر فيه. دي برضو حاجة مهمة اللي النفس - [00:20:40](#)

البشرية تحتاج الى هذه الاشياء تحتاج ان هو يرى شئ غير الاربعة جدران والا فيعني فالناس بتعاقب بان هو بيحبس مجرد الحبس
للانسان حبس بس مجرد الحبس في ما بين اربعة جدران الانسان ده اصلا عقاب اصلا. لان الانسان هو يعني خلق جبل - [00:21:00](#)
على ان هو يعني يحب ان ينظر الى شئ فسيح. المهم اجعل صدره ضيقا حرجا كأنما الصعاد في السم كذلك يجعل الله الرجس على
الذين لا يؤمنون. يعني هم هم استوجبوا ذلك واستحقوه بما فعلوه وما اصرروا عليه. استوجبوا - [00:21:20](#)

وذلك واستحقوه بما فعلوه وما اصرروا عليه. يعني نسأل الله العافية ان يعني هذا السبب هنا سبب الضيق ده الضلال والاضلال. آ
ولذلك سبحانه الله يعني هنا نص على السياق بقى ليه ربنا سبحانه وبحمده يعني - [00:21:40](#)

يعني في سياق هذه الايات يعني من قبلهم بعدها او من بعدها السياق والحق. آ ربنا يقول بعد ما ذكر بقى اشياء من ايه من من
متعلقة بافعال الجماعة المشركين العرب ان احنا في سورة الانعام افعالهم الغريبة جدا والحاجات - [00:22:00](#)

هم بيعملوها فقال ربي سبحانه وبحمده في الاول بدأ من الاية المية اثنين وعشرين قال ربي سبحانه وبحمده او من كان ميتا
فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. ويبقى احياء الله جعل له نورا يمشي به في الناس. خلاص؟ يعني هذا - [00:22:20](#)
كمان مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها او من كان ميتا وهو في قراءة ميتا. كمان مثله في الظلمات ليس بخارج منها. يبقى ده
ميت في الظلمات ليس بخارج فهو ميت ما لهوش نور يعني ما لهوش قوة عملية ولا عنده قوة علمية ولا عنده قوة بلاغية. ما
عندوش غير في الناس - [00:22:40](#)

تواصلنا كمثل في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك كمثل زين للكافرين ما كانوا يعملون. ربنا يقول وكذلك جعلنا في كل قرية اكاب
مجرميها ان يمكروا فيها. وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون. واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما - [00:23:00](#)

اوتي رسل الله. الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون. طيب احنا هنا
اسم مزين لهم اعمالهم. آ يمكرون وهم رغم انهم يمكرون ما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون. وناس آ يعني - [00:23:20](#)
سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون. بعدها يقول ربي سبحانه وبحمده فمن يرد الله ان يهديه شرح
صدره للاسلام اللي هو ايه؟ ومن كان وجعلنا له نورا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. ومن يرد الله ان يهديه ويشرح
صدره الاساءة. ومن يرد - [00:23:40](#)

ليضله يجعل صدره ضيقا حرجا اللي هو كما يقول ربي سبحانه وبحمده في السورة الاخرى ومن كان ميتا فحين انا لو نور امشي في
الناس كمان مثلوه في الظلمات ليس بخارج منه. السورة الاخرى بقى. كأن مثلوه في الظلمات ليس بخارج المنى. مين ده؟ اجعل
صدره ضيقا حرجا كأنما - [00:24:00](#)

في السماء كذلك يجعل الله رجس على الذين لا يؤمنون. اذا ما الحل؟ ما الحل؟ وكيف يكون الانسان هكذا؟ يعني ما الطريق الى يكون
الانسان آ يجعل الله له نورا يمشي به في الناس. لا يكون ميتا آ في الظلمات ليس بخارج منها - [00:24:20](#)

ما السبيل الى ان يشرح هذا الصدر يبقى السبيل ده يبقى من هو هذا الذي آ احياء الله وجعل له نورا يمشي به في الناس اللي هو
شرح صدره للاسلام. طب واللي هو الميت اللي هو في الظلمات ليس بخارج منها اللي هو يجعله - [00:24:40](#)

الله صدره ضيقا حرجا كما يصعد في السماء. طب ايه هو بقى الاسلام ده بقى؟ ايه بقى الاسلام اللي احنا بقى؟ يعني احنا عايزين
نروح له بقى. وهذا صراط ربك مستقيم. في الاية اللي - [00:25:00](#)

على طول وهذا صراط ربك مستقيما. قد فصلنا الايات لقوم يذكرون. وهذا صراط ربك مستقيم. الاسلام اللي هو الصراط باقي النبي
صلى الله عليه وسلم في الحديث الشهير لما قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما على جنبي الصراط سورا الى نهاية الحديث

فالنبي قال - [00:25:10](#)

الصراط الاسلام. من الصراط المستقيم. الاسلام. الاسلام بحقيقته حقيقة الاسلام. خلاص؟ اللي هو استسلام القلب لله سبحانه وبحمده
الاستسلام والاذعان والاسلام اللي هو اللي هو يعني اركان الاسلام بقى والقيام يعني قلنا اللي هو الاستسلام - [00:25:30](#)

احكام الاستسلام والاحكام. وهذا صلاة ربك مستقيما. هذا هو الصراط المستقيم. طيب وهذا صراط ربك المستقيم. قد فصلنا الايات

لقوم يتذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم اليوم بما كانوا وهو وليهم بما كانوا يعملون. ويوم يحشرهم جميعا الى ايه؟ الى
نهاية الايه - [00:25:50](#)

الايات. تمام؟ الشاهد هنا الشاهد هنا يعني هذا حالهم في الدنيا. فاذا جاء حالهم في الآخرة يعني اللي هم بقى ده هما دول فحينه
جعلنا له نورا يمشي به في الناس اللي هو يشرح صدره للاسلام اللي هم الناس بقى على الصراط المستقيم ما لهم دار السلام عند ربهم
وهو ولي - [00:26:10](#)

بما كانوا يعملون. طب والتائبين بقى؟ ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتهم من الناس. وقال اولياهم من الناس ربنا
استمتع بعضنا ببعضنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم. وكذلك نولي بعض
الظالمين بعضا بما - [00:26:30](#)

كانوا يكسبون يا معشر الجن والناس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا هو الم يأتكم رسل منكم
يقصون عليكم اية وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا - [00:26:50](#)
اهو غرتهم الحياة الدنيا. وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. نسأل الله العافية. ذلك ذلك ان لم يكن ربك يهلك القرى بظلمه واهلها
غافلون. انما هي يعني برضو ايه دي عشان بس تستحضر مسألة ومن يريد ان يغلق - [00:27:10](#)

في السماء. هنا واضح ان سبب الضيقة الضلال الضلال. السير في طريق الضلال اي ضلال هيجعل الصدر الحالة. وهنا ساعتها بقى
معلش هتقعد تبحث عن الاسباب البدنية. وتقعد تبحث عن الاسباب العمرانية ومش عارف ايه والنجاح في الحياة والحوارات دي.
تقعد - [00:27:30](#)

تبحث عن الاسباب هو ده السبب. هذا هو السبب. طيب اه دي اسباب لو احنا بنتكلم بقى عن مضاعفات مضاعفات يعني مضاعفات
اللي هيترتب على الاسباب دي ايه؟ مضاعفات اه اللي تخصها - [00:27:50](#)

يعني هذا الضيق للاسف الشديد يعني ممكن يصل الانسان انه ايه يعني في الدنيا في الدنيا مضاعفات هذا الضيق هذا الرجس كذلك
يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. هذا الرجس الذي يكون عليه العقوبة فوق عقوبة. آآ وفوق ذلك وفوق ذلك هذا الذي -
[00:28:10](#)

سيكون في الآخرة نسأل الله العافية. كذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. ويوم يحشرهم جميعا يعني في آآ هذه
الاشياء التي اخبر ربنا سبحانه وبحمده بها. يعني فهذه واضحة من المضاعفات هنا. ماشي؟ الناس للاسف الشديد بيقوا - [00:28:30](#)
واحيانا بيركزوا دائما في المضاعفات الدنيوية ما بيركزوش في المضاعفات الآخروية. يعني في اوقات مسلا حد بيتضايق طيب لا ما
ينفعلش الضيقة دي مش كويسة عشانك والديقة دي ممكن تجيب لك ايه؟ ده انت ممكن يجي لك جلطة ده انت ممكن مش عارف ايه.
ده هياثر على شغلك هياثر على حياتك. هياثر على مش عارف ايه - [00:28:50](#)

انت لازم تخرج من الحالة دي والحوارات دي. ماشي كل ده كويس ولا بأس به. لكن ما بيركزوش بقى على ان مثلا طب ما انت كده
هتأسر يعني مش هتأسر - [00:29:10](#)

في في حياتك هتأسر في صلواتك. هتأسر في اورادك هتأسر في عملك لاخرتك هتأسر في دينك. لذلك يا جماعة الخير يعني انا
نصيحة نصيحة مهما كانت حالتك النفسية ومهما كنت ومهما كنت يعني ما تسمحش للشيطان او حتى اللهمم تهزمك
مرتين. المرة - [00:29:20](#)

يوم سيطرت عليك بهذا الحال فاقعدتك. المرة الثانية بقى انها تخليك ما تسعاش فيما يخص دينك او مراتك. ولذلك ما يعني فكرة
الزام الانسان لنفسه لان سبحان الله هو الانسان في الحياة ما بيطلش يعني منه. هي الحياة اصلا ما لا تخلو لا تكاد تخلو من -

[00:29:40](#)

اللي بتضايق الانسان لما فكرة سبحان الله بقى الزام الانسان نفسه بحاجات كده سابتة من آآ يعني ثابتة من الاوراد وغيرها. الحاجات
دي مفيدة جدا. بيجي معاد انت عندك في مجلس انت عندك مش عارف دراسة انت عندك تدريس انت عندك مش عارف ايه سبحان

الله لما الانسان بيلتزم بهذه الاوراد سبحانه الله يلتزم بهذه الاشياء حتى لو - [00:30:00](#)
مر به شئ او حصل له شئ سبحانه الله هو يعني الحمد لله هذا الذي يذهب اليه او يسير اليه. يجعله الله سببا في فريج الضيق الذي هو فيه. جعل الله سببا في تفريج الضيق الذي هو فيه. ولذلك ده ياخذنا بقى للحلول اللي بتعرضها الايات هنا. الايات هنا بتعرض بشكل - [00:30:20](#)

واضح وصريح اه التزام الصراط المستقيم وهذا صراط ربك مستقيما. قد يفصلنا الايات لقوم يتذكرون. فكرة فكرة ان الانسان سبحانه الله يعني هنا في احيانه وجعلنا له نورا يمضي به في الناس. فكرة فكرة ده فكرة القوى العلمية والقوة - [00:30:40](#)
عملية لذلك الناس المشغولين بتحصيل القوى العلمية مشغولين بتحصيل القوى العملية المشغولين بالقوة البلاغية مشغولين بالربانية الناس بالربانية ماشي الرباني الناس اللي مشغولين بالاسلام بالاسلام لله عز وجل فلما تمر به اي مش عارف - [00:31:00](#)
حاجة يستسلم لله سبحانه وبحمده ومشغول بقى بالاسلام وتنفيذ ما يخص من الاحكام. الناس اللي مشغولين بالاستقامة على الصراط المستقيم. مشغولين بالاستقامة على ما عندهم وقت للكلام ده. الناس المشغولين بدار السلام. دار السلام. فلذلك سبحانه الله! ربنا يعني بيقول الاسلام. ماشي؟ ودار السلام. وكأن يعني - [00:31:20](#)

يعني هو ده اقصر الطرق للسلامة في الدنيا والاخرة من الهموم والغموم والضيق والهم الحرة دي اقصر الطرق. الاسلام ودار السلام. الانشغال بالاسلام ودار السلام. الانشغال بالاسلام ده بقى في ان انا يبقى عندي القوة العلمية - [00:31:40](#)
عملية وقوة البلاغية ماشي حصاله وبعدين الاستقامة اللي هو الاتمام والدواء الاستقامة يعني اللي على الصراط على الصراط المستقيم يبقى عندي عند الاتمام والدواء فيما يخص هذا الصراط المستقيم ويخص الاسلام. فانا مشغول بالاسلام انا اصلا مشغول بالاسلام مشغول برتبتي ايه في الاسلام - [00:32:00](#)

تلاقي مشغول بان انا اعيش الاسلام بالتزام الصراط المستقيم مشغول بهذا الامر. ومشغول بدار السلام. فسبحان الله وكأن ده يسلم الانسان يعني هذا يسلم الانسان. فهو يسلمه خلاص ويسلم منه غيره. النبي حتى في تعريف المسلم يقول والمسلمون من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:32:20](#)

ماشى؟ الشهادة سبحانه الله! هذا يعني يسلم الانسان من هذه المضايق والغموم والهموم وغيرها. وسبحان الله يعني يكلم غيره منهم ويسلم غيره منهم. يعني هو كانه يقول لغيري انت سالم مني. اللي هو لانه مشغول بالاسلام ومشغول بدار السلام. مشغول بالاسلام ودار السلام - [00:32:40](#)

ما بالك لو دول حطيناهم بين عيننا كده هيفرقوا جدا مع الانسان. يعني هذا مما يحزن يعني مما يحزن الناس مش مشغولة بالوحي. سبحانه الله فعلا هذا الانشغال بالوحي سبحانه الله! ينسي الانسان هذه الاشياء. لم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياته وينذرونكم لقاء يومكم هذا. يعني بالله عليكم هو الانسان مثلا لما - [00:33:00](#)

يكون النهاردة مشغول انه عايز يتعلم الحاجة الفلانية او يشوف يعمل بيها ازاي او ازاي يعلمها او ومشغول بانه الامر ده من الاسلام انا عايز اترقب لآه مش مش تعليم الاسلام ده كده - [00:33:20](#)

مشغول بالاستقامة على الصراط المستقيم. هذا الذي ينشغل بهذا يعني ده هيكون عنده وقت اصلا لان هو هيسمح لنفسه يقعد يتضايق ويعمل ويودي عارف ان الحاجات دي زي المعنى اللي هو كان في سورة الحجر اللي مر علينا وان الساعة لاتيها فاصفح الصفح الجميل. فكرة فعلا مركزية الاخر احضرها مركزية - [00:33:30](#)

جنة الجنة ان يضع الانسان الجنة بين عينيه. الاخرة بين عينيه. لهم دار السلام عند ربهم ووليتهم بما كانوا يعملون. يعني هو انا هقعد بقى اقعد احزنوا وتضايقوا واعمل وعدي واخر نفسي. ولذلك حتى كنت بقول لو افترضنا جدلا يعني لو افترضنا جدلا. ان الواحد هو مسلا وقع في امور من الضلال او - [00:33:50](#)

في اضلال من المعاصي من الذنوب تسببت له في انه صدره ضيق حرج كانما يصطعد في السماء. واصل لهذه الحالة. وان كان دي يعني حالة الكفر نسأل الله العافية الحمد لله حنا كمسلمين هتكون الحلقة يعني اخف من ذلك بكثير. لكن هنفترض انسان واصل لهذه

المرحلة. طيب ما شئت يعني ما نقعدش بقى نقعد نندب حظنا بقى ما نقعدش بقى - [00:34:10](#)

ان نبيكي على اللبن المسكوب وما نقعدش خلاص بقى يعني ان الانسان ياخذ خطوة يأخذ خطوة يعني يشوف بقى ياخذ خطوة ينشغل بالاسلام ودار السلام. ينشغل بالاسلام ودار السلام. انشغل بالاسلام ده بقى تعلمنا عملا تعليما. الربانية فسبحان الله - [00:34:30](#)

يحيه الله ويكون له نور يمشي به في الناس. خلاص؟ وانشغل بالوحي انشغاله بالوحي هذا ايه؟ عشان الاسلام عشان يستقيم على الصراط عشان الاسلام يعرف الاسلام كويس قيم على الصراط المستقيم خلاص يبقى عنده الاقامة والادانة الاتمام والدوام

يبقى عنده الاهتداء والاستواء خلاص على هذا الصراط المستقيم. تمام؟ ويكون بقى عنده حاضر عنده يعني - [00:34:50](#)

فمركزية الاخرة ان هو هيحشر الى الله سبحانه وبحمده وان في حاجة اسمها دار السلام ان شاء الله في دار يوما ما سيسلم فيها من كل ذلك فهو يقدر يعيش سبحان الله في كنف الاسلام هنا في الدنيا فيسلم من هذه الاشياء حتى وان كانت موجودة كما قلنا ربما لا يزول - [00:35:10](#)

المصدر ماشي لكن يزول الاثر لا يزول مصدر الضيق والهم والغم لكن يزول الاثر. ماشي؟ اذا انشغل المرء بالاسلام اذا انشغل كما قلنا دائما بمركزية التوحيد ومركزية الوحي. يكون عنده مركزية توحيد الوحي مشغول بالوحي. مشغول بالاسلام مش اغلاه قضية الاسلام - [00:35:30](#)

هو هو ذاتيا شاغله قضية الاسلام. شاغله الاسلام في نفسه. ان هو ان هو في نفسه يعيش الاسلام. وشاغله الاسلام في غيره. يعني شاغله كان في نفسه شاغل الاسلام في غيره ان هو في غيره فعلا يبقى ايه وحاضر فيهم الاسلام. يشغلوا الاسلام ده علما وعملا وتعليما - [00:35:50](#)

تغلو الربانية يبقى رباني شغلوا الصراط المستقيم واستقمت هو شخصيا على الصراط المستقيم واقامة غيره على الصراط المستقيم مشغول بكده وفعلا والله اللي مشغولين بهذه الاشياء ما عندهم مجال للحاجات دي. فطبعا زبهم زي اي حد من البشر. هيمروا باحوال بس مش هيصل للصورة دي ابدأ. ولا ينبغي ان يترك - [00:36:10](#)

نفسه لهذا الشيء. والحمد لله سبحان الله يعني احنا يعني يعني من من التحديث بنعمة الله ان المرء يجد ذلك. يعني يجده فعلا حتما مجرد الانشغال بس مع تقصير يعني كبير كبير وشديد وخطير لكن يعني بس مجرد الانشغال بذلك يشغل الامر - [00:36:30](#)

المرء بركته. في الدنيا في الدنيا في الدنيا لا سبيل الى السلامة الا بالاسلام. الا بالانشغال بالاسلام والله بجد انا حتى كنت بتكلم في موضوع كده امبارح في محاضرة من المحاضرات فكنت بقول لهم يعني ربحوا بالك في حاجات يعني حاجات كده بتضايق الانسان وبتزعله ومش عارف ايه بيقول - [00:36:50](#)

ريحووا بالك يعني لو الانسان يعني لو الناس دي مش منشغلة بنفس همهم نفس الهم وانشغلهم نفس الانشغال ربحوا راسكم يعني في الغالب ناس مش مش هيتوقف الحاجات اللي بتضايق والحاجات اللي بتزعل والحاجات دي كلها. في الاسابيع لا سبيل الى السلامة في في - [00:37:10](#)

في هذه الدنيا الا بالانشغال بالاسلام تعلمنا عملا تعليما ربانيا يبقى مسلم رباني ماشي انشغال بالصراط المستقيم ان هو ان هو ايه يستقيم عليها ويقوم غيره عليها لا سبيل الى السلامة في الدنيا الا ببارك والله. والله لا سبيل الى السلامة في الدنيا الا بذلك -

[00:37:30](#)

لا سبيل الى السلامة يعني في الاخرة الا بالانشغال بدار السلام. ولذلك المؤمن سبحان الله يعني يجد من بركة هذه السلامة في الدنيا ما يجعل قالوا ان شاء الله يستبشر بدار السلام. لان في الحقيقة انت هيبقى عندك هموم اكبر يعني انت متضايق عشان ايه؟ ولا انت زعلان عشان ايه؟ ولا انت متضايقه ليه؟ ولا انت زعلانة ليه اصلا - [00:37:50](#)

انت مدايقة عشان ايه؟ ما في حاجات اكبر في هموم اكبر في هموم اخطر. الواحد نفسه يبقى سالم هنا في الدنيا مش عارف من ازي فلان ولا من الحاجة الفلانية بتضايقه - [00:38:10](#)

ويعني الهم بقى ان يبقى سالم بقى في في دار السلام ان شاء الله الهم انه يبقى ساء انه يسلم ليه دينه هنا. يعني اذا سلم للمرء

دينه على الدنيا السلام. يبقى سلم للمرء دينه فعلى الدنيا السلام. يعني الانسان مش تكلم دنياه. يكلم - [00:38:20](#)

امرها ان تكلم الابدان يكلم الوجدان لكن لا لا يكلم الايمان لا يكلم الايماء. فاذا سلم للمرء دينه فعلى الدنيا السلام انما يبقى للانسان بالدنيا انما هذا هو المراد اصلا في الاخرة. فينشغل المرء بان يسلم له دينه ان تسلم له اخرته. يسلم له دينه الاسلام - [00:38:40](#)

وتسلم له اخرته فيكون في دار السلام. ان يسلم له هذا فلو استقام الامر نسأل على هذا يعني يكفيه الرب سبحانه وبحمده. تمام دي واحدة من الايات اللي يعني زي ما قلنا احنا لا زلنا في نفس الخط عشان كده احنا بنستعرضها سريعا آآ - [00:39:00](#)

عندنا اية اخرى في سورة النحل الاية رقم مية سبعة وعشرين الاية رقم مية سبعة وعشرين. لكن في الحقيقة يعني انا قبل ما اروح للاية دي انا عايز بس اه اروح لاية كده في سورة الفرقان الاية رقم ثلاثاشر. اه الاية دي - [00:39:20](#)

في الحقيقة يعني هتاخذنا حاجة مهمة يعني شوية في نفس الفلك اللي احنا بنتكلم فيه دلوقتي. آآ يقول ربي سبحانه وبحمده اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيره. اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وتغيظا وزفيرا - [00:39:40](#)

ايه دي بقى؟ آآ ربنا سبحانه بيحبه في مطلع سورة الفرقان يعني بيتكلم في اشياء وبعدين لغاية ما نوصل للاية العشرة وتقريبا فيقول ربي سبحانه وبحمده فيها تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا. بل كذبوا -

[00:40:00](#)

الساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا. اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيضا وزفيرا. واذا القوا منها كان ضيقا مقرن دعوا هنالك ثبورا. لا تدعو اليوم ثبورا واحدة وادعوا ثبورا كثيرة. قل اذلك خير ام جنة الخلد التي - [00:40:20](#)

المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاؤون خالدين. كان على ربك وعدا مسئولا فسبحان الله! يعني آآ نفس النسق اللي احنا كنا بنتكلم فيه. وهي فكرة ان الانسان ده ليه مصر - [00:40:40](#)

يعني يضيق على نفسه في الدنيا او يعني يعيش في ضيق في الدنيا وضيق في الاخرة. طب ما يا عم وسع على نفسك هنا بالطاعات وسع على نفسك سبحان الله! وسع نفسك يعني يعني انا كنت دايم اقول يعني ليه الانسان يتعب في الدنيا ويتعب في الاخرة؟ طب ما هو ماشي يعني طب ما احنا كفاية تعب في الدنيا - [00:41:00](#)

يعني تعب في الدنيا مسلا مسلا انا هقول انت مسلا ممكن تكون آآ مراتك تعبتك ابوك تعبك امك تعبتك آآ اصحابك تعبك ولادك تعبك شغلك تعبك دقيق دقيقتين دقايق تبقى في الكفاية في الدنيا. انت اتضايقت كثيرة بما فيه الكفاية في الدنيا. مم انت كابن ولا انت -

[00:41:20](#)

كبتت تضايقتنا بما فيه الكفاية. طب ليه بقى يعني ليه بقى يعني الانسان يتعب ويتعذب في الدنيا؟ وكمان يتعب ويتعذب في الاخرة. يعني المفروض التعب او العذاب اللي هو الازلي والضيق اللي لقااه والهم والغم اللي شافه. المفروض ان هو يكون دافع له ان ما يستمرش الهم والغم ده بقى كمان في الاخرة يعني - [00:41:40](#)

فيعني لو افترضنا جدلا يا سيدي ان انت مظلوم ولو افترضنا جدلا ان حضرتك مظلومة ولو افترضنا جدلا ان احنا يعني ما كنش لنا يعني اليد خالص في اللي بيحصل لنا ده من الضيق والهم والغم. طب خلاص طب ما احنا نستمسك بقى بان احنا نجتهد في دينا وناء

[00:42:00](#)

عشان عشان اخرتنا عشان ما نبقاش متضايقين هناك عشان نسلم هناك بقى يعني احنا ما سلمناش هنا. يعني سبحان الله انا مسلا هختار الجدول ما اعرفش التفكير احيانا غريب جدا الانسان الشيطان بيخليه يخسر اكثر من مرة يخسر اكثر من مرة. هو اللي مسلا يعمل الحاجات اللي تسبب له في الضيق - [00:42:20](#)

ويعمل حاجات تسبب له في الضيق طب خلاص بقى هنفترض ان الدنيا راحت عليك. طب ما تفكر بقى في في دينك وفي اخرتك لأ يقول لك اصل انا عشان متضايق مش هيفكر في دينه. فيخسر - [00:42:40](#)

في دينه. طيب ويخسر في اخرته. فيبقى يفضل متضايق متضايق في كل حاجة. يعني ما عادي ما احنا والانسان ده انا خليني متضايق في رغم المحارب ده او في مكان من الاماكن الضيق في محاربت ثاني ليه؟ دخلت لجنة واتضايقت لجنة امتحان واتضايقت

فيها. واحد عنده بيتضايق في لجنة الامتحان او دخل لجنة - 00:42:50

الامتحان بتاعة الاسرة وادايق داخل لجنة الامتحان بتاع الزوجية وتضايق لجنة الامتحان بتاع الابوة بتاع البنوة بتاع الاخوة بتاع واتضايق خلاص بقى ما هو فيه لجنة امتحان تاني في لجنة امتحان تاني في تعلم كتاب الله في العمل لكتاب الله. ليه بقى يعني ما - 00:43:10

ليه بقى؟ ليه بقى الانسان يعني اه هنفترض جدل ياسين انت ما عندكش مشكلة ولا انت حضرتك عندك مشكلة فيما يخص الايه؟ لجان الامتحان اللي احنا دخلناها فيها دي هنفترض ان احنا ما عندناش اي ابتلاء صريح. طب ليه بقى نروح نخسر في رجال الامتحان الاخرى برضه نعمل الحاجات اللي تخلينا نتضايق طيب ما احنا كده بقى احنا - 00:43:30

نفسنا الضيق اللي في الاخرة بنجيب نفسنا مكانا ضيقا. ليه يعني بنجيب نفسنا كده بنضيق على انفسنا في قبورنا نضيق على نفوسنا في اخرتنا. ليه اصلا كده؟ فمش مش تفكير اطلاقا يعني حاجة عجيبة جدا. انت حضرتك متضايق دلوقتي او متضايق خلاص -

00:43:50

يعني في في باب ما لانسان متضايق فيه او تسبب له في ضيق خلاص ما ما يخسرش بقى يعني الباب الاله الباب الاكبر يعني لو صح التعبير ما نخسرش بقى اخرتنا يا استاز احنا في الدنيا كلها على بعضها قد ايه يعني هي قد ايه الدنيا كلها على بعضها هنعيش في الدنيا قد ايه يعني - 00:44:10

احنا عايشين في الدنيا قد ايه يعني انت حركة تعيش مية سنة مسلا حركة عشرين سنة مسلا يعني يا جماعة يوم يوم القيامة بس خمسين الف سنة كده وان يوما عند ربك الف سنة مما تعدون. يعني يعني اللي احنا لو افترضنا ميت سنة ده واحد على عشرة مليون عند ربنا - 00:44:30

ده افترضنا ان هو ميت سنة مش عارف يطلع له يعني ده يطلع كم ده من يعني من يوم القيامة نفسه اللي هو خمسين الف سنة خمسين الف سنة انتم متخيلين الرقم. فانت بتتكلم في ايه اصلا؟ حاجة كده مش يعني فليه الانسان بقى يعني يتسبب نفسه في الضيق - 00:44:50

والهم والغم والنكد في الوقت ده يعني ان خسر المرء دنياه فلا يخسر دينه. وان خسر الخلق ما يخسرش الخالق يعني ما خلاص بقى انا مش ممكن اكون انا اخطأت عادي يعني مش لازم اكون انا ما اخطأتش عادي يعني ممكن اكون انا اخطأت ممكن اكون انا - 00:45:10

سبب ممكن اكون انا اسأت وممكن اكون انا باعاقب خلاص ماشي مش مشكلة يعني او مش مشكلة خلاص يعني ما ما خلاص يعني ما اخسرش بقى يعني انا خسرت الناس ما اخسرش رب الناس. خسرت حد من الخلق ما خسرش رب الخلق سبحانه وبحمده. الخالق الحق سبحانه - 00:45:30

وبحمده. ما انا خسرت الدنيا ما خسرش الاخرة. خسرت خسرت حاجات في حياتي. ما اخسرش صلاتي. لان ده في الحقيقة اللي هو زي ناس كتير يعني ممكن ناس كتير مسلا واحد مسلا بيدرس مسلا وهو كان نفسه مش عارف دخله مسابقة وكان نفسهم يطلعوا مش عارف ايه وياخدوا مسابقة ايه في الروبوتات خسر دي - 00:45:50

بقى بيتحطم ونفسيته بتدمر ومش عارف ايه وما بيخشش مسلا امتحان الثانوية العامة. لأ ما هو لو خسر ده ما يخسرش في امتحان الثانوية العامة. لو فته دي ما تفوتوش دي - 00:46:10

مسلا بعض الطلبة بيبقى مسلا حريص ان هو يقول لك لو خسرت دي ما اخسرش ان انا مسلا اكون من الاوائل يعني بيعينوا العشرة الاوائل مسلا فحتى في الحكومة كانوا بيعملوا كده احيانا لا ما اخسرش ان انا اكون مسلا تقديري كويس جيد جدا امتياز بحيس ان انا برضو ده يفتح لي اسواق العمل الاخرى. فكده - 00:46:20

احنا بنعمل كده في الدنيا فليه بقى احنا ما بنفكرش كده يعني ليه ما نفكرش كده؟ ليه الانسان يفضل مضايقها على نفسه في الدنيا ويروح يضايق على نفسه كمان في الاخرة؟ يعني ليه ليه اصلا - 00:46:40

يعني يتساب لنفسه في كده العكس يعني المفروض ان الانسان يعني وسبحان الله يا جماعة حتى اهل البلاء دول من الحاجات اللي انا شفتها من المرات اللي الواحد شافها كده او علامات ان الواحد مبتلى يعني يعني رفعة ولا يبتلى عقوبة من علامات الواحد شافها فكرة ان المبتلى - [00:46:50](#)

المبتلى يعني في دينه او المبتلى في الله ده سبحان الله صدره ما بيقاش ضيق لا يضيق صدره يعني ممكن ايوه الدنيا تشتد عليه كده في لحظات بس ما يقعدش - [00:47:10](#)

يبقى الحال اللي هو بقى مستمر وفي اكتئاب على طول والكلام ده. ايوه هتيجي وقت كده هيجي لحظة كده يضيق صدره جامد. اشتد عليه الامر لا يكاد يتحمل بس هو ابتلاء. بس - [00:47:20](#)

بس سبحان الله يعني بيكون يعني قلبه راض عن الله. يعني قلبه راض عن الله. يعني سبحان الله يعني زي مسلا الاحزاب شف يعني الدنيا ضيقة قطعنا الصحابة ازاى؟ ايه رغم كده ربنا ايه بيحكي لنا ازاى الصحابة استقبلوا الامر اصلا؟ او كيف كان يعني كيف كانوا في في كان في - [00:47:30](#)

الامر. رغم ان هم يعني ربنا قال هنالك ابتلي المؤمنون زلزلوا زلزالا شديدا. فعلا يعني ما زلزلوا زلزالا شديدا يعني وكان الامر صعب. المنافقين قالوا يعني قالوا ما وعد الله ورسوله الى غرور. لكن المؤمنين يعني الصادقين قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما - [00:47:50](#)

مش بس كده وصدقوا ما عاهدوا الله عليه ان المؤمنين رجال وصدقوا ما عاهدوا الله عليه في مما قضى نحبه منهم ينتظر ومن بدلوا تبديلا. فسبحان الله يعني رأيناهم هكذا يعني رأيناهم هكذا هذا الذي - [00:48:20](#)

كانوا عليه. في حين ان احنا في الجانب الاخر بنشوف ناس تانية في عالم اخر. فمن علامات الامارات الابتلاء. لو هو ابتلاء في الله او ابتلاء في ذات الله او كده سبحان الله صدر الانسان عمره ما بيكون نقم على الله ما بياسررش مع ربنا ما بياسررش مع ربنا ده فعلا اللي بيكون ابتلاء في الله انما الناس اللي بالابتلاءات دي - [00:48:30](#)

يقول لك اصل انا ابتليت في الله. اصل انا زلمت لان ما زلمتش. لما تلاقي نفسك انت مقصر مع ربنا اعرف ان دي مش آآ ان انت اصلا في في الغالب دي عقوبة لان انت في الغالب انت مقصر. انت اصلا دي عقوبة. انما الحمد لله طالما الانسان بفضل الله ده ما - [00:48:50](#)

على صلته بالله وعلاقته بالله وتقدمه مع الله. في الغالب ده اللي يكون رفعة ان شاء الله. اللي بيقول عليه دايم الحال والمآل. الامر ده جا لك على انه حال؟ الحمد لله كان حال مع ربنا كويس - [00:49:10](#)

مش حال بقى غفلة او حال بعد عن ربنا او حال تقصير مع ربنا. لا يا جدع الحمد لله على حال كويس. طيب والمآل؟ ايه اللي ترتب عليه؟ المآل اللي يترتب عليه الكلام ده ايه - [00:49:20](#)

المقال المقال انه الحمد لله بقت احسن مع ربنا وبفضل الله وقربني من ربنا اكثر وخالاني لأ مش بعده عن ربنا يبقى دا ما تقوليش ان هو دا اصل انا مبتلى عشان مزلوم. لأ أنت ما نتاش مزلوم. انا اسف وحضرتك ما انتيش مظلومة. لان هو جا لك على حال انت كنت في مسطرة. والمقال اللي ترتب عليه انك ازددت غفلة - [00:49:30](#)

وتقصير اصلا. ازدت ازدي غفلة وتقصيرا. ما كان ربك ليهلك القرى بظلم وعدها غافرون. انا ما انت ما نتاش مزلوم محرج وانت مش مزلوم. فاللي اقصده يعني ليه بقى احنا نكون يعني الضيقة دي في الدنيا ونجيب لنفسنا الضيقة في الاخرة؟ ليه بقى الواحد يعني طب هنفترض جدلا انك خسرت في شيء - [00:49:50](#)

ما بيخسرش بقى يعني ما خسرت في الدنيا ما تخسرش في دينك. واحد خسر في في محاريب المعبرة له الحياة. ما يخسرش في محاريب الايمان والصلاة. ما يخسرش يعني ما بعض الناس مسلا ممكن واحد فعلا في لجنة الامتحان بتاعة الابوة ولا بتاعة البنوة ولا بتاعة الاخوة ولا بتاعة الزوجية ولا بتاع - [00:50:10](#)

كل دي لجان امتحان يعني. في لجنة من اللجان دي هو خسر ما وفقش. فشل خلاص اخفق طب ما خلاص تم يعني ما يخسرش في

لجان تانية. ما يخسرش بقى في اللجان التانية بتاعة دينه بقى ما يخسرش في اللجان اخدته عادي جدا. وبعدين ما ما لكش دعوة باللي يقعد يقول لك ايه ولا - [00:50:30](#)

ولا حضرتك لكي دعوة باللي يقعد يقول لك ايه آ اصل انت لو كويس كنت مش عارف ايه وده ما لوش لازمة طالما انت مش كويس في كزا لأ عادي عادي ممكن الانسان - [00:50:50](#)

يخسر في لجنة او في لجان وينجح او يعوض في لجان اخرى. هو اصل انت اصلا انت مش كويس ما انت لو كويس ما كنت مش عارف ما تخسرش في اللجنة - [00:51:00](#)

نبي ولا ما توفقش في اللجنة دي؟ عادي واحدة ما نامش نفقة ما نفعتش كزوجة وانا قصرت او انا كزا واحد ما نفعش كزوج ما نفعش كاب ما نفعش ما نفعتش كأ ما نفعش - [00:51:10](#)

كأنه ما فتش كبت ما فيهاش كأخ ما نفعشي شيه من الاجور العمرانية اخفق فيها خلاص ما ينفعش كصاحب خلاص اخفق فيها لا اصل انت لو مش انت لو كويس ما كنتش مش عارف ايه لا مش لازم عادي يعني اما يخسر انسان في لجنة من لجان الامتحان ما يخسرش في لجان المائية. حصل له ضيق من حاجة - [00:51:20](#)

فما يزودش على نفس الضيق بقى ويكمل بقى في نفس المسار. الله المستعان. فيعني هذا يعني هذا المقام يعني سبحان الله مقام مهم يعني جدا وفي نفس الوقت برضو هنا بيوجه انظارنا لان الضيق الضيق آ احنا مشغولين بس بالضيق بتاع الدنيا. طب فين بقى الضيق بتاع الاخرة - [00:51:40](#)

ولذلك زي ما بقول في خصوصية. خصوصية جاء بها الاسلام. جاء بها الوحي لتناول القضايا. ان لا احنا الضيق ده منه في الدنيا ومنه في الاخرة. والانسان يكون مشغول اكثر بالضيق اللي ممكن يحصل في الاخرة. هو هنا مش عايز يضيق عليه. لا طب ما بقى ركز بقى في الضيق بتاع الاخرة. تمام؟ فلذلك - [00:52:00](#)

كان يعني يعني مثل هذه الايات تشير هذه الاشارات المهمة. سبحان الله بقى في المقابل قل ربنا يقول ايه؟ آ اذا رأتهم من مكان طيب شف تخيلوا بقى تخيل الانسان اللي يضع الانسان نفسه فيه نسال الله العافية. اذا رأته من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا. واذا - [00:52:20](#)

منها مكانا ضيقا مقرنين دعوه هنالك ثبورا. لا تدعوا اليوم ثبورا واحدة وادعوا ثبورا كثيرا. قل اذلك خير؟ ام جنة الخلد التي وعد متقون كانت لهم جزاء ومصير. لهم فيها ما يشاؤون خالدين. كان على ربك بعد المسؤول. يبقى هنا لما نيجي نشوف الخماسية دي سريعا - [00:52:40](#)

الضيق ده هيجصل فين؟ ما اتحدش هو هو الضيق ده مش هيبقى مش هيبقى يعني زي ما قلنا ان الضيق ده ممكن يكون في القلب ممكن يكون في الصدر وممكن يكون في النفس يكون على ابدانهم برة فيشمل كل ده. هنا ده برضه مكان ضيق ده ضيق المكان. ده يعني - [00:53:00](#)

مكان الضيق فين؟ المكان نفسه مكانا ضيقا. بس واضح جدا ان المكان ضيق ضاقت الانفس ضاقت الصدور ضاقت القلوب وده اشد طبعا ماشي؟ فده ده لو النقطة الاولى اللي هم كان الضيق. الشدة - [00:53:20](#)

الحدة والمدة يعني نسال الله العافية ان دي بقى مم نسال الله العافية لو هو مؤمن يعني هيعذب وقته ويخرج الجنة ان شاء الله. لو هو للاسف الشديد يعني كافر او وصل للكفر خالد في ذلك. نسال الله العافية - [00:53:40](#)

الموضوع مش المدة مش قليلة اليوم كالف سنة. مدة ليست قليلة. وهذه الشدة كما قلنا ضيق ضيقة مقرنين مقرنين ونلاحظ ان هم ايه دعوا هنالك ثبورا يعني بيدعوا على نفسهم بالهلاك آ وزي بقى ويعني انا اسف - [00:54:00](#)

كده واحد عمال يلطم وعمال يصوت وعمال مش عارف ايه هنالك فجور يا الله يعني لا تدعو لهم ثورة واحدة ادعوا ثبورا كثيرا انتم انتم انتم اللي عملتوا في نفسكم كده. انتم الذين اوردتهم انفسكم هذه الموارد. من ناحية الاسباب واضح جدا هنا الاسباب -

[00:54:20](#)

يعني من خلال الكلام اللي قبلها في السياق بل كذبوه بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا تكذيب للساعة نسأل الله العافية.

تكذيب بالساعة. ولذلك سبحان الله ليه ما ناخدش بالنابرضو ان ممكن ايوة بعض الناس يتصور ان - [00:54:40](#)

التكذيب بالساعة تكذيب بالساعة ده منه قولي ومنه عملي. واحد بيقول ما فيش ما فيش ساعة ولا في اخرة ولا في كلام من ده كله يا عم ده مش عارف ايه وواحد عمليا هو لأ هو هو عنده تصديق قلبي الحمد لله وعنده تصديق قولي كمان بس عمليا ما بيعملش

لها اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ قال وما - [00:55:00](#)

اعدت لها يعني لا يعمل لها لا يعد لها عدتها؟ ماذا اعدت لها؟ فللاسف هو لا يعد لها يعني هي لا تعد له. ده

اشكال اشكال كائن اصلا للاسف. ان هو يعني يعني لم لم - [00:55:20](#)

يعد لها عدتها. فممكن بعض الاشياء يا جماعة الخير احنا ما نحسش انها ممكن تضايقتنا دلوقت. بس دي هتضايقتك هتجيب لنا الضيق

في الاخرة هتجيب لنا الضيق في نسأل الله العافية في يعني في النار نسأل الله العافية. تجيب لنا الضيق في الكلام ده. فلذلك -

[00:55:40](#)

لذلك يعني سبحان الله ما يغركوش يعني كما قال ربي لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. اتاهم قليل. ما يغركوش ان الناس اللي

هم اللي غرقانين في المعاصي ولا اللي غرقانين في الدنيا الغافلين اللي مشغولين بها ولا الناس اللي ما يغركوش ان الناس دي -

[00:56:00](#)

لا مش متضايق ولا حاجة انا مبسوط انا سعيد انا منشكح انا بروح انا باجي ماشي لو نجى من هذا الضيق في الدنيا كيف سينجو من

الاخرة واحد ولا في دماغه الساعة خالص ولا في دماغه الاخرة ولا بيعمل لها. اذا رآته من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا -

[00:56:20](#)

واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك شهور. لا تدعو اليوم ثورا واحدة وادعو ثورا كثيرا. قل اذلك خير ام جنة الخلد التي

المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا. يعني ولذلك الانسان كل ما كل ما يعني يعني ما نفسه تحدثه كده - [00:56:40](#)

الكلام ده بيقول لها ابا لك خير؟ ام جنة الخلد التي وعد المتقون؟ كانت لهم جزاء ونصيرا لهم فيها ما يشاؤون خالدين. كان على ربك

عدم لهم فيها ما يشاؤون. فقليل من الصبر وان حتى ان ضيق على الانسان لذلك سبحان الله اقول دايم للصالحين - [00:57:00](#)

كما اخبر حبيبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. هي بالنسبة للمؤمن سجن لانه هو مضيق عليه فيه

حرفيا فعلا المؤمنين مسجونين في الدنيا. مسجونين في الدنيا يعني على اعتبار ما سيكون في الجنة ان شاء الله. فدي بالنسبة لهم -

[00:57:20](#)

وبالنسبة للكافرين والمجرمين والظالمين دي جنتهم لان من وراها رايعين لمكانا ضيقا مقرنين فكما اخبر حبيبي صلى الله عليه وسلم

هذه سجن المنفاة فالمؤمن المؤمن لما لما يحس ان الدنيا مضيقة عليه - [00:57:40](#)

الدنيا ضيقة ضيقة اصلا بالنسبة للمؤمن بالنسبة للصالحين والصالحات الدنيا ضيقة. بل هم في الحقيقة برضو الصالحين والصالحات

مضيق عليهم مضيق عليهم في حاجات بيبقى نفسهم يعملوها ما يقدروش يعملوها. في اشياء يشاؤها ولزلك يعني لازم اه -

[00:58:00](#)

كما اخبر حبيبي صلى الله عليه وسلم ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا. لازم احنا نتفهم ده برضو احنا لازم نتفهم ده ولازم حتى ولادنا

يتفاهموا ان اكيد انت يعني انت كراجل في حاجات تحب تعملها كتير واشياء من اللي هي بقى متع الدنيا وشهواتها وملزاتها والكلام

من ده تحب - [00:58:20](#)

تعملها فانت كأن يعني انت مضيق عليك شوية كأن في حاجات مش مسموح لك بها. بس انت انت اخترت كده مش مشكلة اني مش

مسموح لي بالكلام ده بالعكس ده احسن وانا اكون اريح نفسيا ان شاء الله. لانها في الحقيقة في الغالب في هذه الدنيا تضر ولا تسر.

تضر ولا تسر - [00:58:40](#)

فانت لازم تفهم ان انت برضو مش مش اكيد واحدة ست نفسها تعمل وتلبس وتروح وتيجي وتودي ومش عارف واياه واكيد الراجل

اللي مش عارف ايه نفسه يعمل كذا وكذا يعني اكيد يعني من نفس البشرية الشيء الذي يشتهي الانسان اكيد هو يحب - 00:59:00
يعني الولد الصالح البنت الصالحة الانسان الصالح اكيد يحب انه في الدنيا مش عارف ايه وبيشوف الناس اللي بتستمتع في الدنيا
اكيد يعني اشياء من هذه يعني تراوده نفسه في هذه فيما يخصه. اكيد يتمنى الحاجات دي. لكن هو يعني ده هو ضيق على نفسه
اختيارا - 00:59:20

هو ضيق على نفسه الحقيقة يعني هذه الاشياء قفلها على نفسه. اختيار هو هو لا ما العكس لانه اعلم انها تضر اكثر مما تسر. تضر اكثر
مما تسر. ويكفي بها ضرا انها تضر دينه واخرته. حتى وان لم - 00:59:40

تضر بدنياه فهو اختار هذا الاختيار. فده هو نوع من التحجيم كده او الحجر او التضيق الاختياري في نوع بقى اضطراري ان في
الحقيقة برضو الصالحين والمؤمنين مش واخدين حقهم في الدنيا. مش واخدين حقهم من الناس في الدنيا - 01:00:00
لان لو اتوجدوا غير الصالحين او اتوجدوا المجرمين او الفاسقين او الكافرين بيضيقوا على المؤمنين. بيضيقوا على المؤمنين. مش
واخدين حقوقهم والمؤمنين دول متهمين لمجرد ان هم صالحين. توصل لدرجة اخره للوطء من قريتك. ايه جريمته؟ انهم -
01:00:20

ناس يتطهرون. فالمؤمنين في الدنيا مضايق عليهم. يعني ما هماش برضو يعني ما تضيق اضطراري انه فعلا مضيق عليها. غيرهم
واخذ حريته ومش واخدين حريته. غيرهم يعني ممكن اهل الضلال والفساد - 01:00:40
هم يكونوا اكثر اخلاصا منهم واكثر يعني سبحان الله صلاحا منهم واكثر امانا وامانا وسلامة منهم ويعني افضل منهم بمراحل يعني
شتان. لكن يكون هؤلاء موسع لهم. ويكون مضيق على الصالحين - 01:01:00
مضيق على المؤمنين ولا دي حقيقة يعني ما فالانسان يكون لا شك الانسان الصالح ولسانه مضايق عليه مش لمجرد شكله بس شكل
المرأة الصالحة المحجة ولا المنتقبة هي لا ما تخشش هنا وما تعميلش هنا وتعالى ونسأل - 01:01:20

ومسموح لكم مش مسموح لك روعي وتعالى. مجرد الرجل المسلم العادي بقى اللي ملتحي او الملتزم بدينه او بكائه وفي علامة
الصلاة بس يبقى خلاص شكرا. لمجرد ان ده اسم مسلم. هنقوم دور كيف يعني كيف يتعامل معه مجرد انه مسلم ومسلم - 01:01:40
بس يعني كده مسلم بقى بيضيق عليه عشان مسلم. بقى بيحارب عشان مسلم بقى بيضيق عليه. بضيق اضطرار يعني اضطرار. حتى
في وسط الاسر وفي وسط الناس الانسان الصالح ده مضيق عليه. يعني الانسان المؤمن ده مضيق عليه. فهو عنده حاجات هي
مقفولة عليه هو قفلها - 01:02:00

على نفس اختيارا واشياء آآ يعني قفلها نفس الطلاق. فييجي بقى الشيطان يقول للانسان ايه بقى؟ يقول له يا عم طب امنت بقى
عيش حياتك بقى. عيش حياتك بقى انت ما - 01:02:20
عشان بقى انت ليه بتضيق على نفسك اختيارا؟ وسعها يا عم وروح وتعالى واعمل واتبسط. هنا بقى بييجي ايه؟ ابارك خير. ام الخلد
التي وعد المتقون. جنة الخلد. انت هتقعده في الكلام ده قد ايه؟ لما نفسك تراودك كده ايه؟ اعمل بقى - 01:02:30
الاختيار بقى عيش بقى واتبسط بقى ما تضايقش على نفسك يا عم وسع على نفسك يا عم الحاج انت مضايق على نفسك ليه؟ وسعها
على نفسك يا حاجة انت مضايقاها ليه؟ ماشي. ماشي - 01:02:50

التضيق الاضطراري. هم مشكلتهم معك ايه؟ مشكلتهم معك ان انت ملتزم. يا عم كبر دماغك يا عم وريهم الصياغة صيام ورم
الصياغة. يا ستي كبري دماغك لو عايزة تقولي بقى لا مش اعلمي بقى مش عارف حجابي واعلمي ايه وتنازلي يا ستي وما تقعديش
بقى تعلمي فيها شيخة وما الشيخة وبتاع - 01:03:00

تعيشي بقى عشان ما حدش يضايق عليك وحد يضايقك بقى. عشان بقى تعرفي تعيشي بقى وكده وعيشي بقى والمسأل يعني المسأل
الفاجر اللي هو او الكلام الاجرامي اللي بيطلقه البعض اهم ازا كت آآ - 01:03:20

نزلت بلد ولقيت ناس بيعبدوا العجل حش وارمي له. بس يقول له كده. نزلت بقى لقيتهم بيعبدوا عجل. ماشي؟ حش يعني كلمة
بيقولوها للناس الفلاحين المصري هش ببرسيم يعني او حش بالبتاع حش بالحش اللي بيقطع يعني حش وارمي له. خلاص يا عم ما

كان برضه - 01:03:40

دماغك اللي هو كده يعني. سبحان الله صدق ربي يعني احسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونه سامحكم. سامحكم. ربنا لو شاء هيهلك كل هؤلاء. لو شاء يهلك كل هؤلاء لكن اللي يبيلو بعضكم ببعض ربنا بيختبرنا بيهم اخترنا بيهم ربنا بيمحص بهم الذين امنوا -

01:04:00

ولو شاء الله لانتصر منهم ولكن لابلغوا بعضكم ببعض. ان شاء الله ننتصر منهم. ولكن قبلوا بعضكم ببعض. ربنا يريد ان يبيلونا بهم

اختبرنا بهم آآ يستخرج يعني مننا حاجات عبوديات ويرفعنا درجات بسبب آآ حسن تعاملنا مع اللي - 01:04:30

يعني ربنا يستخرج منه عبوديات ويرفعنا درجات اه فده طبيعي يعني ما انت فيه ناس بقى مش عايزة كده هو خلاص بقى خلاص هو متخيل بقى انا يا عم عيش حياتك وانا هتولى امري مع نفسي تولى امرك مع نفسك - 01:04:50

ما نفسك بقى تراودك او تخيلنا ان الرجل الصالح والانسان الصالح نفسه روضته. هذا التضيق الذي يضيقة على نفسه اختيارا. قال لك يا عم عيش حياتك. او هذا الذي يتعرض له الطيران قال يا عم عيش حياتك معهم ما تخليش حد يضايق عليك. طيب ماشي الكلام

ده قد ايه؟ هتتسبط قد ايه؟ هتتسبط قد ايه - 01:05:10

هتستمتعي قد ايه هتستمتع قد ايه قلها ذلك خير ام جنة الخلد الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء هو مصيره. لهم فيها ما

يشاؤون. ما يشاؤون. كل اللي انت كل اللي انت يعني حجرت نفسك عنه - 01:05:30

لا يقطع لنفسك في الدنيا ده من الفتن والشهوات والمنكرات والمعاصي والكلام من ده جنة بقى عندك كل حاجة. والكلام ده مش مش خيال يعني ده حاصل في الدنيا على فكرة عادي جدا يعني حاصل في الدنيا. احنا في اوقات بنصبر على اشياء عشان وراها براحتك.

وراهها براحتك - 01:05:50

وانت مسلا ممكن تصبر على لعبة بتحبها الفترة بتاعة الامتحانات. خلصت الامتحانات والحمد لله وخذت شهادتك براحتك بقى تعيش

حياتك انت حر امير نفسك يعني. احنا في الدنيا بنشوف الكلام ده فعشان برضه الناس ما تستبعدش يعني الجنة وده يحصل اه

هيحصل في الجنة ان شاء الله. لو فيها - 01:06:10

ما يشاء خالدين. كان على ربك وعدا مسنولا. وربنا بيكرر الوعد مرتين. وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصير. كان على ربك هو ما دام

مسؤولة ربنا يعني سبحان الله فرض على نفسه ذلك سبحانه وبحمده. فايه ده بقى؟ يعني ايه ده؟ ولزك سبحان الله - 01:06:30

لو افترضنا جدلا جدا ان انت مسلا لو وسعت على نفسك هتتسبط بقى ولو انت وسعت على نفسك هتتسبط بقى لو افترضنا جدلا يعني بقى وافترضنا جدلا يعني يعني الانسان عامل كده هيقعد فيها قد ايه؟ هي زي جنة الخلد وهيبقى له في كل ما يشاء؟ بالعكس

برضو محدودية ومعاناة وهم وغم - 01:06:50

وهنشوف قد ايه. وهل ده ممكن يحصل؟ ممكن ما يحصل اصلا بحد اقول له كمان. فيبقى خسر المرء دينه ودنياه اه خسر المرء

اخرته ودنياه. لكن هذا كان على ربك عدم مسؤولا. فده ده مهم يعني في - 01:07:10

في الاسباب ان الانسان الاسباب هنا التكذيب بالساعة التكذيب القولي والعملي بالساعة قد يأخذ الانسان لهذا المسار. القول هيفغو لا

محالة. نسأل الله العافية العملي بقى بردو يخشى ان ممكن يشابه الحال والمآل المال. ثم قال المآل النصيب والترتيب. طيب وفي -

01:07:30

المضاعفات يعني ماذا بعد النار؟ نسأل الله العافية. ماذا بعد النار؟ بيلفت بس في الدنيا مضاعفات هذا التكذيب بالساعة يعني

مضاعفات للاسف كثيرة. آآ بالنسبة للحلول يعني الحل هو التقوى بس التقوى - 01:07:50

اتق اتق اتق اتق التقوى. يبقى القلب في في في رصيد كافي كافي من الايه؟ من من خشية الله سبحانه وبحمده. اللي تخلي القلب ده

زاته هو يبقى يعني يضع - 01:08:10

وبينما يغضب الله حواجز. حواجز. مم. ويخرج بقى انت تخرج التقوى من القلب تقوى القلب يعني الجواب امبارح بقى ان هو يجتهد

في فعل الطاعات وترك المنكرات كل ما يحول بينه وبين فعل الطاعات اجعل بينه وبينه حواجز. وكل ما يقال في المكذب -

[01:08:30](#)

فيتقي يتقي العبد ربه. ان يقوى المرء على التقوى. انت النهاردة انك تقوى على التقوى ان تقوى على التقوى اليوم آآ يعني اهون بكثير لانك لا تقوى على النار. يعني اليوم اليوم انت تقوى على التقوى - [01:08:50](#)

لكن انت في الاخرة لا لا تقوى على النار لا تقوى على النار لا تقوى على هذه البلوى لا تقوى على هذه البلوى. المرء اليوم يقوى على التقوى لكنه حينها لا يقوى على تلك - [01:09:10](#)

كلمة له. اه فده واحد من المقامات عشان بس هو ماشي في نفس الخط وفي نفس السياق يعني فاحبنا ان احنا ايه نمر عليه وعندنا زي ما قلنا في صورة النحل ومواطنين في سورة النمل والشعراء وغيرها من المواطنين. بس هختم النهاردة بايه بمواطن كده -

[01:09:20](#)

يعني سريعا في سورة الطلاق برضو في نفس الخط بقى يعني آآ المفروض الانسان بقى اللي هو يعني كنا بنقول هو بيضيق على نفسه المنكرات الحمد لله انا بقوله في المنكرات مش في المباحات مش في المباحات لان دايمنا نقول السماح بالمتاح من المباح لان

[01:09:40](#) سبحان الله -

ما سمح الله به مم او ما ما اباحه الله وما اتاحه وما سمح به من من الاشياء الحمد لله يكفي الانسان عن كل المنكرات. يعني في

[01:10:00](#) الحلال غني عن الحرام. والله العظيم والله في الحلال غني عن الحرام -

بس الانسان احيانا بيقع في الاشكال لما بيبقاش عنده سماح بالمتاح من المتاح. لما بيحزر عليه المباح او يقفل عليه المباح فيقع في الحرام. يعني وخصوصا الكلام ده للاسف بيقع فيه الصالحين. فمع السماح بالمتاح من المباح. المباحات في الحقيقة يعني ايه؟ يعني -

[01:10:20](#)

ستغلق الانسان باب المحرمات. فهذا الذي ضيق على نفسه المحرمات والمنكرات الحمد لله. وصبر على على التضييق الذي سيحصل له اكيد المتوقع بقى هو ما يضيقتش على غيره يعني ما يضيقتش على غيره. ما يأزيش غيره باو يضيقتش ما يتسببش في في

[01:10:40](#) الضيق لغيره. ولذلك -

ربي سبحانه وبحمده يقول في سورة الطلاق اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم. ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كنا ولاة حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن وائتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع لكم - [01:11:00](#)

او اخرى لينفق ذو سعة من سعته. من قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. سيجعل الله بعده يسرا. فالشاهد هنا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن. للاسف بقى من المحزن من المحزن طب ما -

[01:11:20](#)

انت ممكن يكون سبب الضيق اللي انت فيه ده ان انت مضيق على غيرك. انت مضيق عليه لان ممكن يكون سبب الضيق اللي انت فيه ده ان انت مضيق على امرأتك مثلا في حقوقها - [01:11:40](#)

ان انت مضايقة على زوجك في حقوقي. ان انت مضايقة على ابنائك في حقوقهم. ان انت مضيق على الناس اللي بيعملوا معك في حقوقهم. ان انت ممكن يكون سبب الضيق - [01:11:50](#)

انك مضيق على غيرك اصلا. ولا تضارهن لتضيقوا عليهن. يعني ليه بقى الانسان اللي هو بيعاني من الضيق لذلك ده المحزن بقى ان هو انسان الناس حاجة عجيبة قوي بدل ما يبقى عندهم توريث المميزات والخيرات يبقى عندهم توريث العيوب - [01:12:00](#)

المنكرات للاسف الشديد. واحد يقول لك اصل اصل انا انا تلاقيه مسلا حد ضايقه زعله يقعد يضايق في غيره يزعل فيه ويعمل فيه يعني انا يعني نسال الله ان يعفو عنا وعن تقصيرنا حتى نويل المقصرين. بس الواحد بيتضايق لما مسلا حد يضايقه برة مسلا او

[01:12:20](#) يتضايق في شغله او كده -

ويروح بقى مسلا يدايقهم في البيت. روح مسلا ضايق مراتك ولا تضايق عيالك طب هما برضو زنبهم ايه يعني انت حد ضيق عليك تيجي تضيق عليهم هما ليه اه الواحد مسلا قاييم مسلا مسلا مراته تضايقه يطلع يضايق الناس في الشغل. طب ليه برضه؟ يعني هم

زنبهم ايه؟ مم هو في اشياء في اوقات - [01:12:40](#)

الانسان يبقي لا يستطيع لكن انوطن نفسنا على ان احنا بالعكس يعني المفروض الكأس الذي شرب منه المرء لا يسقي منه غيره. يعني ان هو الانسان اللي شعر بهذا الكلام هو يعني يكون اكثر الناس اه يعني ادراكا لقد ايه الكلام ده يعني يضايق غيره - [01:13:00](#) الواحد مش معقول ان هو يعني ضيق عليه فيروح يضيق على غيره. حد ضايقه ضايقه فيروح يضايق على غيره فده برضو حاجة يعني للاسف الشديد محزنة ان تلاقي حد يعني حد ضايقه او ضايق عليه يروح يضايق غيره يضايق اللي وراه برضو هو زنبه ايه؟ يعني - [01:13:20](#)

ما ذنبه؟ يعني احنا كنا مثلا يعني في شغلنا مع الاطفال تحديدا في طب الاطفال. كنا يعني ايه الواحد بردو ايه كلمة هتقول للزملاء ونحاول نوطن نفسنا فعلا ان انت جاي مسلا متضايق او زعلان او مش عارف ايه بس لما تشوف الولد ابتسم يعني وحضرتك تقول للمعلمة اقول لها لما - [01:13:40](#)

ادخلي الفصل انسي انسي كل حاجة عيشي غيبوبة كأن انت لسه يعني لسه صاحبة من النوم دلوقتي لسه لسه جاي على كوكب الارض دلوقتي. ننسى كل الكلام ده وسيبي نفسك للبيئة اللي انت فيها وعشان على طبيعتك وتنطلقى لان فعلا هنقدر نعمل كده. هنقدر نعمل كده. ففعلا واحنا واحنا انا دايمًا كنت اقول - [01:14:00](#)

مسلا نعطل نفسنا واحنا داخلين بيوتنا واحنا بنخلع جزمنا احنا بنخلع معاه همومنا احنا بنخلع جزمنا ان احنا بنخلع مع همومنا خلاص يعني ما في فعلا يعني احنا ما بنبقاش بنخلع لزامنا ولا هدمونا بنخلع همومنا. يعني خلاص الواحد يخلع بقى الحاجات دي برة خالص ويدخل بيته بقى يعني ده سكن - [01:14:20](#)

والله انت دخلت بمكانك انت خلاص انت اخلع كل اللي دخلت شغلك اخلع كل الحاجات اللي كانت في بيتك انت مش الشغل ده مش في البيت. انت دلوقتي مجلس بتتعلم فيه او بتعلم فيه خلاص خلع كل الحاجات دي يعني القها وراء ظهرك. الحقيقة يعني دي مسألة مهمة ان الانسان ما يضيقتش على غيره بقى. وده لعل - [01:14:40](#)

واحيانا يكون من اسباب الضيق نضيق المرء على غيره. لذلك ربنا بيقول ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن. يعني اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن النبي تضيقت عليهم. احنا هنا سبحان الله الكلام ده في سورة ايه؟ في سورة الطلاق. يعني في سورة الطلاق. يعني الناس كلها متضايقة وزعانة وقرفانة وكلام من ده. يعني - [01:15:00](#)

اه يعني الناس متضايقة. متضايقة جدا وده متضايق وده مضايق واكيد مضايقين بقى اللي على الاقل متضايقين عشان الفراق يعني. مدايقين عشان هذا الطلاق فرنا يقول لأ ما يعني انت متضايق ولا وللأسف يعني دي حاجة بنفتقدها نفتقدها مثلا لما يحصل - [01:15:20](#)

اما افتراق او او الناس ما تكلمش مع بعضها لاي سبب من الاسباب. مش لازم تكون في العلاقة الزوجية يعني ممكن تكون في اي علاقة اخرى. آآ شرعية لما يحصل بين الناس افتراق للاسف يعني ربنا يقول فامسك بمعروف او تسريح باحسان. يعني سبحان الله في الامسك قلب معروف - [01:15:40](#)

باحساء لكن للاسف الناس يعني ما بيحصلش هذا التسريح بالاحسان. ناس ما المهم ففي وقت الضيق ده والناس مضايقة بعضها ما حدش الثاني وده المشكلة دايمًا اصلا مع المشاكل نسبة ايه بتوع تضايق بعضها بالعكس ربنا بيقول اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن - [01:16:00](#)

مبدأ يعني ما تضر ما تقعدش تضيق تضايق عليها بقى وتزعق تقعد بقى تضايق عليها انت كذا تأسيري طب ما يعني انت اعتبر نفسك راضي مش مشكلة يعني يعني مش هتخسر حاجة. الواد ده ضايق عليها في حقوقها. يضايق عليها مش عارف في سكنها. يضيق عليها في يعني وهي تقعد تضايق عليه بقى. انت مش عارف ايه وعاييز - [01:16:20](#)

انت مش عارف كذا وعاييزه مش عارف ايه وهو يقعد يضايق عليها. ربنا قال له وان تعفو اقرب للتقوى. ولا تنسوا الفضل بينكم. ان تعفو اقرب لا تنسوا الفضل بينكم. وهنا ببيان ايمان الانسان في الحقيقة. لا يعني هو انسان متضايق فيضيق على غيره -

فمتضايق عشان خاطر هذا الطلاق او ذاك الفراق فيضيق على غيره. هي متضايقة فتضيق عليه. ولذلك سبحان الله كنت بقول احنا عندنا اشكال كبير في ان احنا نعيش الاسلام فعلا في واقعنا يعني نعيشه في حياتنا وفقائنا بشكل فالمهم هنا الناس متضايقة في ضيق عليه - [01:17:00](#)

اه احنا اللي ما بناخدش بالنا احيانا احنا كده بنضيق على نفسنا اكر. ليه ربنا يقول وان كنا اولئك حاملين فينفقوا عليهن حتى يضعن حملهن في ان ارضع لكم فاتوهن اجورهن واؤتمروا بينكم - [01:17:20](#)

معروف وانت عايز تستخدم في السور دولة اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق ما اتاه الله. لا يكلف الله نفسا الا ما. يعني يعني ربنا مش جعل الانسان نعوذ - [01:17:30](#)

طيب خلاص ينفخ به ساعتين من ساعته ومن قدر عليه رزق مضيق عليه رزقه فلنفق ما اتاه الله. طيب سيزعل الله بعد عسر يسرا. يعني هذا ارجى لان لان يبسر الله العسر. الانسان لما بيضيق على غيره يعني ولذلك سبحان الله والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. واحب الاعمال الى الله سرور - [01:17:40](#)

تدخله على مسلم. وتخلوا بقى ان لا مش شروط تدخلوا عليه ده انت هم بتهم وغم بتهمه. يعني ما ممكن ايوه انت الحمد لله لو ما انت مش لست له بظالم او - [01:18:00](#)

خلاص آآ انت ما تسببتش في كده هو اللي جابه لنفسه خلاص. بس اللي اقصده ان انت الانسان يروح يغم غيره يعني حتى في الشريعة يعني كانوا بيقلوا مسلا في مسألة الطلاق او الفراق دي يعني كتب للمرأة هذه الاشياء في الشريعة علشان ما يجتمعش عليها الم العوز والحاجة والم بقى الفراق - [01:18:10](#)

او الفصل يعني انفصال حتى ولو كان. فالشاهد هنا يعني سبحان الله هذا من من اسباب الايه؟ تيسير العسر. من اسباب ان الانسان نفسه سبحان الله هو نفسه لو في ضيق هذا الضيق يزول انه لا يضيق ويتجنأ يتقي ان يضيق على غيره. مش معنى انه متضايق يضيق على غيره - [01:18:30](#)

ما نقعدش بقى نشيع الضيق احنا المفروض يعني نشيع الوثام والسلام مش نشيع بقى يعني الضيق والالام يعني شقق المرء الوثام والاثام لا يشيع الضيق والاعناق. ناس في ناس كده تشيع تشيع الضيق والالام. وناس تشيع الوثام والسلام. تمام - [01:18:50](#)

فالشاهد يعني اللي اقصده ان ده بردو من الحاجات المهمة. هنا ايوه احنا ما فيش بقى هنا المفروض مكان الضيق. مش مكان الضيق بالضبط. طيب الضيق شدته قد ايه برضو؟ مش مذكورة قد ايه؟ خلاص او الحدة. آآ الضيق ده سببه ايه؟ سببه - [01:19:10](#)

ضرر يعني انك في ناس احيانا ما بتاخدش بالها انه بيضر بيضر ويؤذي يضر غيره نفسيا يضره بدنيا يضره عمرا ممكن واحد مسلا واحدة يكون زوجها مش عارف عمله وبتاع وتقول له لازم مش عارف طالما انفصلنا هات وهعمل وادي واتدمر عليه عمله. وادمر عليه مثلا حياته او هو يدمر - [01:19:30](#)

هعملها ويدمر عليها دراستها ويدمر عليها حياتها طالما بينفصلوا بقى ما هي ما تضروش عمرانيا لا تضره اجتماعيا بتضرها هي تقعد بقى تفضح فيه ويقعد يفضح فيها ويقعد الناس تقعد تفضح في بعضها وتتكلم على بعضها. ما تضروش اجتماعيا. ما تضروش اسريا. يضره. يقعد بقى يتكلم عليها قدام عيالها. وقال له تقعد تتكلم عليها - [01:19:50](#)

قدام عياله ولا يقعدوا مش عارف العيال دي تتكلم عن العيال دي ويقعدوا يطلعوا ينشروا يعني الله المستعان. يعني ما ينبغي ان يستر ينشر. ينشر ما ينبغي ان يستر فيضر يضره يعني يضر الضرر العمراني الضرر الاجتماعي الضرر - [01:20:10](#)

في اوقات حتى الوجداني ضرر البدني في اوقات يعني في الاكل والشرب والسكن ومش عارف وتتمرط تتمرط حرفيا الست ولا هي للراجل في مرمة حرفيا. يا ستي انت خلاص مثلا انتم مش مقدر بينكم عيشة. هو الراجل مش مش قادر يعيش معك مش عارف يا متحمل اكر - [01:20:30](#)

كده خلاص يعني وربنا جعل له الحل ده وهتنفصلوا لازم تدمروا لازم تدمروا انت ما انت مدخول الحمام زي خروجه فللازم تدمر

فتدمره فعلا حرفيا. طب انت خلاص هي مش هتعيش معك ومش قادرة تعيش معك لازم يدمرها حرفيا. يخليها بقى العوز والحاجة ويعني - [01:20:50](#)

فالضرر حتى بدني نجد الناس للاسف بتعاني نسال الله العافية. يعني فضرر ده وضرر ايماني في اوقات كمان انه يقعد يضر ناس في ايمانهم دينهم يقعدوا يقولوا عليهم كلام ولا يأزوههم في في دينهم يؤزوههم في اخرتهم يؤزوههم في اعمالهم الاخرية يؤذون في اعمالهم الدينية للاسف الشديد - [01:21:10](#)

يعني الله المستعان. يعني الضرر ده هو السبب هنا الضيق. المضاعفات يعني نسال الله العافية. هذا يزيد الامر عسرا على عسيري ويزيده شدة على شدته. خلاص الحلول الحلول واضحة جدا. ان يعني ربي قال واثتمروا - [01:21:30](#) بينكم بمعروف. الانسان ما لا يضر غيره ويتقي الله ربه. يتقي الله ربه. اتق الله ربه. يعني ولذلك حتى يمكن في السورة دي اه بالذات على ما فيها من الشدائد والمضايق. اه ربي سبحانه وبحمده يقول ومن يتق الله يجعل له من امره يسرها. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته - [01:21:50](#)

له اجرا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجره. شوفوا من يتق الله يجعل له من امره يسرا. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته - [01:22:10](#)

اظن له اجرا. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. من يدعك الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شىء قدرا يبقى الاولى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ربنا يبسرنا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. الثانية ومن يتق الله - [01:22:20](#)

يكفر عنه سيئاته او يعظم له آآ اجرا. تمام؟ ده كان نقطة بس متصل بالمواطن السابقة يعني لا تزال ان شاء الله الرحلة متصلة مع مواطن اخرى يعني تحدث فيها ربي سبحانه وبحمده عن مسألة الضيق عشان نسبت اخبارها ويبقى يعني عندنا تصور كامل ان شاء الله لكل ما يخصها نسال الله - [01:22:40](#)

سبحانه وبحمده آآ ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وزهاب همومنا. آآ ولاء آآ احزاننا. اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن ونعوذ بك من العجز والكسل اعوذ بك من الجن والبخل ونعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال. اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء آآ والادواء. اللهم اني اعوذ بك من من - [01:23:00](#)

والنفاق وسيء الاخلاق. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك قد انزلها قيدها فورا بالشكر. فتلقى اه علما عملا واقبلها دوما. بالبشر واقبل وافهمها حقا وتدبر - [01:23:20](#)

يسارها ربي للذكر. متبعا صدقا مهتديا واصحابها تنعم بالاجر. واصحابها تنعم بالاية تجري اه واحفظها واعيا واحملها هي زادك في طول السفري واتلوها في كل زمان وقيامة ان ليلا في سحري. كنزا كانت رسالك نورا - [01:24:00](#)

يشرك وقت الفجر ما اعظم تلك الايات اسعد قلبي ترفع قدري. تساعد قلبي ترفع قدري - [01:25:10](#)